مدروس من الخارج . فأصبح الموشح الذي يتفرد بالصعوبة والتصنع احد الاشكال القريبة من قلب أودن ، حيث ظهر في «Daysage Moralise» الشهيرة . وكان ذلك اجمل موشح كتبه أودن على الاطلاق ؛ حيث ساد محتوى متطلبات هذا الشكل المعقد ـ تردد القوافي الختامية الست ذاتها من ست فقرات ، كل منها في ترتيب مغاير في كل فقرة ، وإعادتها جميعاً في ترتيب جديد مختلف في منتصف الفقرة الأخيرة المؤلفة من ثلاثة ابيات ، على هذه المتطلبات بدلاً من ان تكتسحه هي . فما زالت اسطورة الوطن السقيم المرتبطة بوضوح بالاسطورة الذاتية التي يمكن اكتشافها في مجلد اشعاره الأول تغذى بالإلحاح والرزانة وسيلة كلامية جامدة ومستحيلة ؛ حيث حررت القوافي المكررة ، « القمم ، الألم ، العواصم ، دموع اليمم ، وأمعاء الحمم » من الملل بدرجة من الرمزية الشخصية ما زالت تحتفظ بها هذه الاشعار ، كما نقلت بفعالية :

كثيرون هم من هلكوا ، بشكهم ، في الجبال
بينما هم يتسلقون الصخور ليظفروا برؤ ية الجزر ؛
كثيرون هم الذين حملوا ، بوجل ، آلامهم التي رافقتهم
عندما حلوا بالمدن التعساء ؛
كثيرون هم اولئك الذين غاصوا في الماء وغرقوا ؛
وكثيرون ايضاً ، من التعساء ، من لم يغادروا اوديتهم[٩]